

# شرح كتاب السراج المنير | | باب فضل المسجد الحرام والنبوي وبيت المقدس وقباء | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

معنا اليوم فضل المسجد الحرام وش راح ننتهي منه باذن الله وفضل مسجد النبوي وركزوا في المسائل اولاً الحديث الذي معنا الاول  
اخرجه الامام احمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابي ذر - [00:00:00](#)  
جاءه من طريق الاعمش عن ابراهيم ابن يزيد التيمي عن ابي ذر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عن اول مسجد وضع في  
الارض فقال المسجد الحرام هناك دليل من القرآن على هذا. قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي - [00:00:20](#)  
ببكة مباركا وهدى للعالمين وهو المسجد الحرام واضح هذا؟ طيب والمسجد الحرام هو مسجد الكعبة هو مسجد الكعبة. قال عليه  
الصلاة والسلام هذا اول مسجد من الذي بناه؟ بناه ابراهيم الخليل - [00:00:48](#)  
عليه وعلى من الصلاة والسلام ويساعده ابنه اسماعيل عليه وعن نبينا الصلاة والسلام يقول قائل ان الله تعالى يقول واذا يرفع ابراهيم  
القواعد من البيت. يعني كانت هناك قواعد ابراهيم - [00:01:12](#)  
وعلى هذا فان الذي بناه قبل ابراهيم هذا قول لمفسرين ولكنه لم يثبت به نص عن النبي صلى الله عليه وسلم والصواب ان الذي بناه  
ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وساعده - [00:01:33](#)  
ابنه اسماعيل قال ثم المسجد الاقصى المسجد الاقصى لانه في تلك الجهة لا يوجد وراءه مسجد من المساجد في ذلك الزمن. فهو  
اقصى مسجد في تلك الجهة وهو مسجد بيت المقدس - [00:01:51](#)  
المعروف. واما ما يصور لكم بالاعلام انه هو المسجد الاقصى فهذا خطأ. الذي يصور هذا الاصفر والذي فيه قبة هذا مسجد الصخرة  
وليس المسجد الاقصى طيب فتثبتوا حتى تعرفوا المسجد الاقصى من مسجد الصخرة - [00:02:17](#)  
قال وبينهما اربعون سنة ركزوا بينهما اربعون سنة. يقول قائل المسجد الحرام ثم المسجد الاقصى بينهما اربعون سنة فقط؟ نعم.  
يقول طيب اين انت من الحديث ان الذي سيأتي ان شاء الله - [00:02:42](#)  
بعد قليل ان سليمان بنى المسجد الاقصى وكم بين آآ سليمان عليه الصلاة والسلام وبين ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام مئات  
السنين تزيد على الف سنة الجواب عن هذا ان الذي بنى المسجد الاقصى هو يعقوب - [00:03:04](#)  
ويعقوب ادرك ابراهيم عليهم جميعا الصلاة والسلام يعقوب من ابوه؟ اسامة. اسحاق يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم الخليل عليهم  
وعلى نبينا الصلاة والسلام. فالذي بناه يعقوب وبنوها طيب بعد اربعين سنة من بناء ابراهيم الخليل - [00:03:26](#)  
هو واسماعيل عليهم الصلاة والسلام للمسجد الحرام اذا ما معنى بناه سليمان؟ الاشكال لا زال قائماً. الصحيح ان سليمان جدد البناء.  
الصحيح ان سليمان ابن داود عليهم الصلاة والسلام جدد البناء - [00:03:55](#)  
طيب ثم قال وبينهما اربعون سنة. ثم اينما ادركتك الصلاة بعد فصلي فان الفضل فيه في اي مكان جعلت لي الارض مسجدا وطهورا.  
وهذا من تيسير الله على هذه الامة - [00:04:13](#)  
لم يجعل صلاتهم في مكان محدد لا تعدوه طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي بعده فضل الصلاة في المسجد الحرام  
على غيره مئة الف صلاة وفي مسجدي هذا - [00:04:35](#)  
الف صلاة قال صحيح اخرجه هاء باء من هو؟ هب من؟ ها؟ البيهقي وين؟ في شعب الايمان. اما ها قاف البيهقي في السنن ابو بكر

البیهقي الشافعي هو من الشافعية رحمة الله عليه - 00:04:56

معناها شعب الايمان للبيهقي تنتم الحديث وفي مسجد بيت المقدس خمسة صلاة طيب هذا الاسناد ضعيف معنى ذلك هل يثبت فضل الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة؟ نعم. سيأتي ان شاء الله بعد قليل. والصلاة في المسجد النبوي - 00:05:19  
في الف صلاة نعم سيأتي بعد قليل ان شاء الله واما الصلاة في المسجد الأقصى سيأتي الكلام فيها بعد قليل ان شاء الله تعالى. واما هذا الحديث الذي اخرجه ابو بكر البیهقي في شعب الايمان فانه من طريق سعيد ابن - 00:05:46

بني سالم عن سعيد ابن بشير وكلاهما ضعيف. كلاهما ضعيف. الشواهد تثبت صحة ان المسجد الحرام تعدل الصلاة فيه مئة الف صلاة. مئة الف صلاة والمسجد النبوي الف صلاة واما المسجد الأقصى - 00:06:02

لا يثبت انه في خمس مئة صلاة بل الثابت انه بمئتين وخمسين صلاة كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى ثم قال فضل المسجد النبوي بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

قال خير ما ركبت اليه الرواحل جمع راحلة مسجدي هذا والبيت العتيق يعني المسجد الحرام هذا الحديث صحيح اخرجه الامام احمد وعين لا اصيل عليكم هو ابو يعلى الموصلي في المسند واحب - 00:06:48

ابن حبان في صحيحه عن جابر هو جاء باسناد صحيح على شرط الامام المسلم من طريق الليل ابن سعد ابن الحارث الامام المصري رحمة الله عليه رفيق الامام مالك ابن انس عن ابي الزبير - 00:07:14

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما اذا خير المساجد هو البيت العتيق ويليه المسجد النبوي ويليه المسجد الأقصى ما رأيكم بقول بعض الناس ان المسجد الحرام حوله حرم - 00:07:34

وهذا صحيح باجماع العلماء. ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم حوله حرم ايضا محددة جميع الجهات ما رأيك بمن يقول المسجد الأقصى هو ثالث الحرمين الشريفين. واولى القبلتين. اولى القبلتين صحيح - 00:07:54

كانت القبلة الى المسجد الأقصى. ثم نسخت هذه القبلة الى المسجد الحرام. كما قال الله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة يعني تلقائه في اتجاهه - 00:08:14

المسجد الأقصى هل يسمى حرم؟ الحرمين لا ما يسمى حرام لماذا لا يسمى حرام لان الله تعالى يجعله حرما. ولم يجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم حرما واختلف العلماء في وادي وجه - 00:08:37

هل هو حرم او لا بين الطائف ومكة وفيه خلاف بين اهل العلم. والصحيح انه ليس بحرام. لان الدالة فيه ضعيفة فليس عندنا اهل الاسلام الا الحرمين حرم مكة وحرم المدينة - 00:09:03

واضح هذا قال صلى الله عليه وسلم خير ما ركبت اليه الرواحل. يعني ما شدت اليه الرحال. وسافر الانسان اليه المسجد العتيق والمسجد الحرام افضل من المسجد النبوي باتفاق العلماء - 00:09:22

ولكن هل مكة نعم هل مكة افضل من المدينة او المدينة افضل على خلاف على خلاف بين العلماء والصحيح الذي دلت عليه الدالة ان مكة افضل من المدينة لو قال قائل ما دامت مكة افضل من المدينة زادهم الله تشريفا فلماذا لم - 00:09:40

لم يقيم النبي صلى الله عليه واله وسلم في مكة لما فتح مكة لماذا لم يرجع الى مكة لانه هاجر من مكة هو ومن معه من اصحابه المهاجرون. فلا يجوز لهم ابطال الهجرة بالرجوع الى مكة - 00:10:13

لا يجوز لهم ابطال هذا العمل الذي عملوه لله وهو ترك مكة والانتقال المدينة طيب فاستقر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. وليس ذلك من اجل ان المدينة افضل من مكة. لا - 00:10:37

بل من اجل الا يبطل هجرته صلى الله عليه وسلم هو واصحابه رضوان الله عليهم واما حديث اللهم اخرجتني من احب البقاع الي اللهم اخرجتني من احب البقاع الي يعني مكة فدلني على احب - 00:10:58

البقاعي اليك هذا حديث موضوع مكذوب ليس بصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب الحديث الذي بعده قال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه. يعني المسجد النبوي. الا المسجد الحرام - 00:11:25

وصلاة في المسجد الحرام افضل من مئة الف صلاة فيما سواه لاحظ الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا صليت الظهر في المسجد النبوي. افضل من ان تصلي الظهر في مسجد خارج المسجد النبوي - [00:11:47](#)

بالف مرة ومثل ذلك ايضا في النافلة ثلث الفجر مثلا يعني صليتها في المسجد النبوي افضل من الف نافلة فجر في غيره سبحانه الله كل هذا الفضل؟ نعم. كذلك ايضا الصلاة في المسجد الحرام افضل من مئة الف صلاة فيما سواه - [00:12:08](#)

هل هذا الفضل في المسجد الحرام والمسجد النبوي يشمل الفريضة والنافلة او هو خاص بالفريضة على خلاف الصحيح ان فظل الصلاة في المسجد الحرام وفضل الصلاة في المسجد النبوي تشمل الفريضة والنافلة. لو قال قائل - [00:12:34](#)

سبحان الله حتى النافلة افضل؟ الجواب نعم. طيب. كيف نجمع اخا الاسلام بين ان النافلة في المسجد الحرام والمسجد النبوي مضاعفة وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة - [00:13:01](#)

صلاة الرجل في بيته. حاشا المكتوبة الا الفريضة يعني. فايهما افضل ان كنت ساكنا في مكة او في المدينة الصلاة في المسجد الحرام. او في المسجد النبوي اعني النافلة او - [00:13:27](#)

الصلاة في البيت قد يسألك رجل من اهل مكة او من اهل المدينة ما تقول لهم؟ الاجر مضاعف الان في المسجد هذا باتفاق العلماء انه مضاعف في المسجد. واما خارج المسجد ففيه خلاف بالنسبة للمسجد الحرام. واما المسجد النبوي فلا يضاعف الا - [00:13:45](#)

في المسجد النبوي وهل مزيد من المسجد النبوي داخل فيه؟ توسيعات التي زيدت فيه وضمت اليه على خلاف قوي بين اهل العلم. والصحيح ان الاجر مضاعف في المسجد النبوي وما زيد فيه وضم اليه. هذا هو الراجح - [00:14:05](#)

بعضهم قال لا بل في مسجدي هذا الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه تحجر لواسع. فالمسجد كان النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا لا يتسع لهذه الجموع الموجودة الان زاده الله تشريفا - [00:14:28](#)

الاجابة عن الاشكال ان صلاة النافلة النافلة افضل في البيت من المسجد حتى المسجد الحرام حتى المسجد النبوي ايضا وحتى المسجد الاقصى واضح؟ اذا الفريضة في هذه المساجد افضل من الفريضة خارجها - [00:14:50](#)

او في غيرها ولكن النافلة افضل ان تؤدي في البيوت. والادلة على هذا كثيرة وليس دليلا واحدا طيب قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي بعده مر معنا اخرجه الامام احمد وابن ماجة من طريق عبد الكريم عن عطاء عن جابر ابن عبد الله رضي - [00:15:16](#)

الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي بعده متفق عليه واخرجه الامام احمد وغيره من اهل العلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواهم من المساجد - [00:15:45](#)

الا المسجد الحرام كم تدل الصلاة في المسجد الحرام مئة الف صلاة. طيب. ركزوا الان. كيف نحسبها الان؟ قوله صلى الله عليه وسلم في حديث بعدها طبعها هذا حديث صحيح - [00:16:01](#)

هذا حديث صحيح لا اشكال فيه صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فاني اخر الانبياء اخر الانبياء هو خاتم النبيين. قال تعالى ما كان محمد ابا احد - [00:16:18](#)

من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فاني اخر الانبياء. الانبياء جمع نبي والنبيين جمع نبي وان مسجدي اخر المساجد كيف ذلك اي اخر مسجد بناه نبي لان المسجد الحرام من بناه؟ ابراهيم الخليل يوم ساعة ابنه اسماعيل عليهم الصلاة والسلام - [00:16:36](#)

المسجد الاقصى الصحيح انه يعقوب وجد ابنائه سليمان عليهم الصلاة والسلام بقي مس الثالث وهو المسجد النبوي بني بأمر النبي صلى الله عليه وسلم واضح طيب وان مسجدي اخر مساجد. اذا هذا فيه اشارة للحكمة - [00:17:05](#)

ان الصلاة فيما سواه افضل من الف صلاة لماذا؟ لانه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امتن على نبيه صلى الله عليه وسلم فאלله تعالى امتن على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

بهذا الفضل العظيم وهو ان جعل مسجده افضل المساجد بعد المسجد الحرام طيب هذه هي الحكمة اخرجه الامام مسلم والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعده - [00:17:46](#)

صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المسجد الحرام افضل فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. ثم قال

وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمئة صلاة. اخرجه الامام احمد وابن حبان - [00:18:06](#)

من طريق عطاء عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده صحيح على شرط مسلم اذا الان لاحظ الصلاة في المسجد الحرام تعدل كم صلاة؟ مئة الف صلاة والصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالف صلاة -

[00:18:29](#)

طيب الصلاة في المسجد الحرام كم تعدل او هي افضل منكم صلاة في المسجد النبوي؟ مئة صلاة اذا ضربت مئة بالف صارت مئة الف صلاة فاذا عندنا الصلاة في المسجد الحرام - [00:18:51](#)

ايش؟ بمئة الف صلاة الا في المسجد النبوي والصلاة في المسجد النبوي بالف صلاة الا في المسجد الحرام والصلاة في المسجد الحرام ايش افضل من مئة صلاة في المسجد النبوي - [00:19:06](#)

واضح هذا ولا واضح ولا مو واضح؟ طيب سيأتينا بعد قليل ان شاء الله تعالى الصلاة في المسجد الأقصى يؤخذ من هذه الاحاديث

الحرص على الصلاة في هذه المساجد الثلاثة. المسجد الحرام والمسجد النبوي. والمسجد الأقصى حرره الله تعالى من - [00:19:26](#)

اليهود ثم قال صلى الله عليه وسلم المسجد الذي اسس على التقوى مسجدي هذا لاحظ قال اخرجه الامام مسلم والترمذي عن ابي

سعيد والامام احمد والحاكم عن ابي هذا حديث صحيح المسجد الذي اسس على التقوى قال تعالى - [00:19:48](#)

لمسجد لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. هو مسجد

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه رد على بعض اهل العلم الذين قالوا ان مسجد قباء - [00:20:14](#)

هو المسجد الذي اوسع للتقوى والصواب ان المسجد النبي النبوي هو المسجد الذي اسس على التقوى واما مسجد قباء فقد اسس على

التقوى ولكنه ليس هو المقصود في الآية ليس المقصود في الآية لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه -

[00:20:39](#)

هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ان تقوم فيه يعني ان تقوم فيه للصلاة. ان تقوم فيه للصلاة طيب وفي الآية المذكورة في سورة

التوبة بدايتها قال لا تقم فيه ابدا - [00:21:02](#)

يعني مسجد ايش الضرار مسجد الضرار نهى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقوم فيه. الذي بناه المنافقون حتى يفرق بين

المسلمين فنهى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلي في هذا المسجد اعني مسجد الضرار - [00:21:21](#)

الحديث الذي بعده قال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري. روضة من رياض الجنة هذا الحديث اخرجه الامام احمد

والشيخان والنسائي وغيرهم. وهو حديث صحيح من طريق عباد ابن تميم عن عبد - [00:21:48](#)

ابن زيد المازني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب ما بين بيتي ومنبري لاحظ ما بين بيتي ومنبري منبر النبي

صلى الله عليه وسلم المعروف الان - [00:22:14](#)

وبيته هو مكان قبر الذي دفن فيه هو وابو بكر وعمر رضي الله عنهما وصلى الله وسلم على نبينا محمد هذا المكان روضة من رياض

الجنة. سبحان الله. ركزوا مع هذا. الحديث الذي بعده قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض - [00:22:34](#)

الجنة قال ومنبري على حوضي ايضا اخرجه الامام احمد والشيخان والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا شك انه صحيح من طريق حفص ابن عاصم عن ابي هريرة - [00:22:57](#)

الشاهد فيه انه زاد عليه ومنبري على حوضي فهل المقصود الان ان ما بين البيت وما بين المنبر روضة الان من رياض الجنة او انه

سيرف هذا المكان ويكون المنبر عند الحوض عندما ينادي النبي صلى الله عليه وسلم امته ليشربوا من حوضه - [00:23:19](#)

نسأل الله تعالى ان يسقينا من حوضه صلى الله عليه وسلم ها لاحظ الصحيح ان ما بين بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره الان

روضة من رياض الجنة هذا المكان - [00:23:51](#)

كم بين البيت والمنبر حسبها اهل العلم عليهم رحمة الله ثلاثة وخمسون ذراعا. طيب يقول الحكمي رحمه الله وحوظ خير الخلق حق

وبه يشرب في الاخرى جميع حزه عليه الصلاة والسلام - [00:24:10](#)

فالصحيح ان هذا المكان في الدنيا من رياض الجنة. لاحظ ويوم القيامة يرفع هذا المكان ليكون صلى الله عليه وسلم على منبره عند الحوض الحوض هل هو قبل الصراط او بعد الصلاة على خلاف. هل يتجاوزون الصراط فيجدون الحوض - [00:24:31](#) او يريدون الحوض ثم يعبرون الصراط على خلاف الصحيح ان الحوض قبل الصراط الدليل الدليل انه سيرد بعض المنافقين الذين كانوا يظهرون الاسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويريدون ان يشربوا من الحوض - [00:25:03](#) فتدودهم الملائكة تطردهم. كما يذود الرجل ابله يطردونه فيقول عليه الصلاة والسلام اصحابي يعني قلة هؤلاء. ما قال اصحابي يقول اصحابي وصحابي اصحابي يقولون انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك - [00:25:27](#) هذا ينطبق على من المنافقين هل المنافق يتجاوز الصراط حتى يصل الحوض ايش؟ لا اذا هو قبل الصراط اعني الحوض وهذا يتمسك به الرافضة. يقولون الملائكة تطردهم. هؤلاء المنافقين انهم ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم نقول نعم هذا في حق كل منافق - [00:25:52](#) ولكن معاذ الله ان يكون من شهد له الله تعالى بالقرآن وشهد له رسوله صلى الله عليه وسلم في السنة. بانه من الصحابة وبانه من اهل الجنة ان يكون من هؤلاء - [00:26:21](#) ولا نقول ان اي منافق يعتبر منه من الصحابة الصحابي من هم هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ايش؟ ومات على ذلك. مات على الاسلام. ولو تخلل ذلك ردة. يقول قائل لماذا لا تقول هو من رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:37](#) لان بعض الصحابة اعمى نقول هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الصحابي كما عرفه الحافظ ابن حجر رحمه الله. الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على - [00:27:00](#) ذلك ولو تخلل ذلك ردة مثل عبد الله بن سعد ابن ابي السرح امن بالنبي صلى الله عليه وسلم. ثم ارتد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رجع الى الاسلام - [00:27:18](#) بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هل يعتبر صحابيا ايش؟ نعم. يعتبر صحابي. يعتبر صحابي رضي الله عنه. طيب يؤخذ من هذين الحديثين انه ينبغي للمسلم ان يحرص على الصلاة في هذا المكان - [00:27:31](#) لانه روضة من رياض الجنة. نسأل الله الكريم من فضله. الحديث الذي بعده قال منبري هذا على سرعة من ترع الجنة قال صحيح اخرجه الامام احمد عن ابي هريرة وهو - [00:27:51](#) على شرط مسلم من طريق سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش الترة جايمة الترة هي الروضة التي تكون على مرتفع. وليست الروضة التي تكون في منخفض - [00:28:09](#) بل على مرتفع هذه الترة من ترع الجنة من تراعي الجنة وهذا المكان في الدنيا يعتبر من ترع الجنة وسيرفع في الآخرة لان يكون في الجنة طيب يؤخذ منه فظل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفضل هذه الروضة الشريفة. الحديث الذي بعده - [00:28:30](#) قوله صلى الله عليه وسلم قوائم منبر رواتب او رواتب قد تمنعنا الصرف رواتب في الجنة. قال اخرجه الامام احمد والنسائي وابن حبان عن ام سلمة من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن ام سلمة - [00:28:56](#) زوج النبي صلى الله عليه وسلم المخزومية رضي الله عنها ويقول ايضا رواه الطبراني المعتنين بالاسناد رواه الطبراني والحاكم عن ابي واقت الحقيقة اسناد الطبراني والحاكم عن ابي واقد ضعيف - [00:29:18](#) لماذا؟ لان فيه يحيى ابن عبد الحميد الحماني. عن ابيه مرة ثانية من طريق يحيى الحماني عن ابيه عن عبد الرحمن بعضهم يكتب ابن أمين والاقرب انه عن عبد الرحمن ابن امين او ابن يامين. كلاهما وجدته صحيح - [00:29:37](#) عبد الرحمن ابن يامين هذا منكر الحديث انا اقول لكم من اسمين حتى لو بحثته عبد الرحمن ابن امين لم تجده ابحته بعبد الرحمن ابن يامين منكر الحديث يعني حديث ضعيف جدا - [00:30:11](#) ولكن يعني عنه الحديث الصحيح وهو حديث الامام احمد الحنبل والنسائي وابن حبان عن ام سلمة قوله قوائم منبري القوائم هي القواعد التي يقوم عليها هذا المنبر يقول رواتب في الجنة. يعني مستقرة ودائمة في الجنة - [00:30:27](#)



رتبة طيب في الشيء يعني استقر وداب منه السنن الرواتب يعني الدائمة مستقرة طيب هذا رواتب في الجنة يؤخذ منه فضل منبر النبي صلى الله عليه وسلم. وقد صنعه له ليس المكان. المكان هو من خلق الله عز وجل - [00:30:52](#)

لكن المنبر نفسه من خشب الغابة صنعه له شاب من الانصار رضي الله عنه كل هذه الاحاديث يؤخذ منها فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفضل ما بين بيته ومنبره - [00:31:19](#)

جاء في رواية ما بين قبري ومنبري. لكنها لا تصح لا تصح بل الصحيح ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة الحديث الذي بعده ولعلنا ان شاء الله باذن الله - [00:31:37](#)

من هذا الفصل والفصل الذي بعده فضل بيت المقدس قال صلى الله عليه وسلم ان سليمان ابن داود كلاهما نبي عليهم الصلاة والسلام لما بنى بيت المقدس الصحيح انه جدد بناءه. ما الذي بناه؟ ممدوح - [00:31:52](#)

يعقوب عليه الصلاة والسلام وساعده بنون. سأل الله عز وجل دعا الله خللا ثلاثة. خلال يعني خصالا ثلاثة طيب سأل الله حكما يصادف حكمه ان يكون عادلا في الحكم يوافق حكم الله تعالى - [00:32:15](#)

وسأل فإوتي آتاه الله عز وجل هذا الحكم ان جعله نبيا رسولا عليه الصلاة والسلام حكمه يوافق حكم الله وسأل الله تعالى ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فإوتيها قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب - [00:32:41](#)

فاتاه الله تبارك وتعالى اياه. هذا الحكم الذي بعده وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد جدد بناءه كما تعلمون الكعبة جدد بناؤها اولى مرات كثيرة جدد بناؤها زادها الله تشريفا. حين فرغ بناء المسجد سأل الله تعالى - [00:33:06](#)

الا يأتيه احد يعني لا يأتي المسجد الاقصى احد لا ينهزه يعني لا يدفعه ولا يحمله على الذهاب الى المسجد الاقصى الا الصلاة فيه الصلاة. ما يريد شيئا من الدنيا من التجارة من المال - [00:33:30](#)

من متاع الدنيا الفاني الزائل لا تريد ايش؟ يريد الصلاة فيه ان يخرج الله من خطيئته كيوم ولدته امه. الله اكبر يخرج الله تعالى هل المولود عليه ذنب؟ عبدالرحمن؟ ما عليه ذنب. يخرج نقيًا من الذنوب. طيب فكذلك الذي يصلي في المسجد الاقصى - [00:33:51](#)

يريد الصلاة فيه. خرج الى المسجد الاقصى يريد الصلاة فيه لا شيء اخر اما اثنتان فقد اعطيهما الاولى سأل الله تعالى حكما يصادف حكم الله. فاعطاه الله اياه. الثاني سأل الله ملكا - [00:34:18](#)

لا ينبغي لاحد من بعده. فاعطاه الله عز وجل اياه. الثالثة قال وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة وان شاء الله هذي متحققة لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ارجو فان هذا متحقق. قف. ما الدليل على هذه القاعدة؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول وارجو - [00:34:38](#)

يعني متحقق الوقوع؟ الجواب نعم. الدليل قال عليه الصلاة والسلام ات محمدا الوسيلة. ما هي الوسيلة؟ طيب درجة اعلى درجة في الجنة قال لا ينبغي ان تكون الا لعبد وارجو ان اكون انا هو - [00:35:02](#)

هي متحققة للنبي صلى الله عليه وسلم. كذلك لما قال ابو بكر رضي الله عنه عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم فتحت له ابواب الجنة الثمانية. قال هل يدعى؟ او قال يدعى من ابواب الجنة الثمانية هكذا - [00:35:25](#)

قال عليه الصلاة والسلام قال هل يدعى احد منها كلها يا رسول الله او كلها يا رسول الله؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. فابو بكر يدعى من ابواب الجنة الثمانية رضي الله عنه وارضاه - [00:35:42](#)

فهذه متحققة الوقوع. الحديث يقول صحيح اخرج الامام احمد والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم كلهم من طريق عبد الله ابن فيروز الديلمي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [00:35:57](#)

رضي الله عنهما فالحديث صحيح طيب بقي عندنا الان كم تعدل الصلاة في المسجد الاقصى جاء عند الطبراني رحمه الله في المعجم الاوسط ورمزه وجاء ايضا عند الطحاوي في مشكل الآثار. ابي جعفر الطحاوي رحمه الله - [00:36:12](#)

جاء عند البيهقي في السنن وجاء عند الدارقطني في السنن من طريق الحجاج ابن الحجاج وهو ثقة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله ابن الصامت رحمه الله من التابعين عن ابي ذر رضي الله عنه - [00:36:43](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي افضل من اربع صلوات فيه. صلاة في مسجدي افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو ونعم المصلى. اي مصلى؟ اي المسجد الاقصى - [00:37:07](#)

طيب الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كم تعدل صلاة الف صلاة والصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل المسجد الاقصى كم صلاة افضل من اربع صلوات فيه - [00:37:29](#)

اذا كم تعدل الصلاة في المسجد الاقصى الصلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. افضل من اربع صلوات في المسجد الاقصى والصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه - [00:37:46](#)

مئتين وخمسين كيف عرفت؟ هذي معادلة ها؟ الف تقسيم اربع صلوات صارت تعدل مئتين وخمسين صلاة. اذا الصلاة في المسجد الاقصى وافضل من مئتين وخمسين صلاة في غيره من المساجد - [00:38:04](#)

واضح هذا هذا هو القول الصحيح وبعض المقال هي الصلاة في المسجد الاقصى افضل من خمسين الف صلاة طعيف وبعضهم قال افضل من الف صلاة ضعيف الى غير ذلك. طيب - [00:38:27](#)

الحديث او الفصل الذي معنا وهو اخر فصل الليلة ان شاء الله نتمكن باذن الله. فضل مسجد قباء قال عليه الصلاة والسلام فيما روي عنه الصلاة في مسجد قباء كعمرة - [00:38:41](#)

طيب يقول صحيح اخرجه الامام احمد في المسند والترمذي وابن ماجه والحاكم العجيب يقول عن ابني حظير هو مو صحيح ما هو عن اسيد ابن حضير هو عن اسيد ابن ظهير - [00:39:00](#)

عن اسيد بن ظهير واسيد بن ظهير قيل ان رافع ابن خديج الصحابي الجليل عمه طيب عمه وقيل انه ابن عمه ابن عم اسيد ابن ظهير هو رافع ابن خديجة. بكلا القولين قال اهل الحديث - [00:39:18](#)

هذا الحديث جاء من اه طريق ابي الاسود ابي الابرء عفوا عن طريق ابي الابرء وهو ضعيف الحديث لانه مجهول واسمه زياد ومدينة من اهل المدينة. طيب ها والصلاة في مسجد قباء ابن عمر الصلاة في مسجد قباء كعمرة نعم هذا ضعيف هذا ضعيف يقول - [00:39:43](#)

الذهبي رحمه الله في ميزان الاعتدال يقول صحح الترمذي حديثه وهو حديث منكر. يعني هذا منكر. قال الذهبي انه منكر. لماذا؟ لان فيه ابا الابرء وهو زياد وهو مجهول ومنكر الحديث - [00:40:11](#)

الذي بعده من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه كان له كاجر عمرة وكذلك الذي بعده ايضا. من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء فيصل في فيه كان له عدل. عمرة. كلاهما - [00:40:30](#)

فيه محمد ابن سليمان الكرمانى وحديث ضعيف الا ان توبع الا ان توضع ولم يتابعه على حد علمه الا موسى ابن عبيدة وهو متروك الحديث فليتقوى الحديث به لا يتقوى الحديث بمتابعة موسى ابن عبيدة. طيب ومع ذلك فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:48](#)

انه يذهب الى مسجد قباء ويصلي فيه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من فعله. اما ان الصلاة فيه تعدل عمرة فهذا ضعيف طيب سؤال اخير في الدرس هل يجوز شد الرحم؟ يعني السفر اذا قلت شد الرحل يعني السفر. الى مسجد قباء او لا يجوز - [00:41:20](#)

ممدوح لا يجوز لماذا لا يجوز؟ احسنت حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا ثلاث مساجد ما هي؟ المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى هي التي تشد لها الرحال اما مسجد قباء لا تشد له الرحم - [00:41:44](#)

لو قال قائل الان انا في المدينة وشدت الرحال لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز لي ان ازور قبر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن او ما يجوز؟ يجوز - [00:42:04](#)

لكن هل يجوز شد الرحم من اجل زيارة القبر اه ما يجوز. ما يجوز ابدا. ايش؟ كيف؟ خلاف. الخلاف ضعيف. فيها خلاف ضعيف نعم انه ما جاء دليل لا صحيح واما الاحاديث الضعيفة الموضوعة جاءت كثيرة بالنسبة لشد الرحل او زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:19](#)

واما زيارته لمن كان في المدينة او زار المسجد لانه لا حرج ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم طيب من سافر الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم زار النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ايضا بعد نيته الاولى انه يصلي في المسجد. هل - [00:42:41](#) يجوز له ان يصلي او يذهب مسجد قباء او لا؟ يجوز له ان يذهب الى مسجد قباء لانه لم يشهد الرحل اليه والله اعلم اه قبل السؤال اخ محمد يقول يا احمد الحنبل رحمه الله تعالى دين النبي - [00:42:59](#)

في محمد اخباره نعم المطية للفتى اثار لا ترغبين عن الحديث واهله فالرأي ليل والحديث نهار. ولربما جهل الفتى اثر الهدى. والشمس بازغة كلها انواع. فيجب على المسلم ان يسير مع الاخبار. كما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله - [00:43:19](#)

الله تعالى اعلى واعلم تفضل. الو؟ ايه. نعم الصوت؟ المساجد. نعم. التي عمرت بعد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كمسجد جامع الازهر. نعم. نعم. والجامع الاول نعم ايش؟ ايه نعم ايه هذه المنارات - [00:43:49](#) ما دورك؟ النبي عليه الصلاة والسلام هذه المعاني هل يذهب لك؟ نعم. الحمد لله. بالنسبة للمساجد التي بنيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم. واشتهر منها ما دخله الصحابة رضي الله عنهم. ومنها ما دخله الائمة والاعلام والتابعون - [00:44:29](#)

وغيرهم من الصالحين كالمسجد الاموي مثلا وكما تقول مثلا المسجد الازهر مسجد الازهر وبعد ذلك جعل جامعة ومسجد في قرطبة في الاندلس وغيرها هذه المساجد كانت منابر من منابر العلم - [00:44:59](#) هذا شي. الشيء الثاني شد الرحل الى المساجد لا يجوز. لان شد الرحل لا يجوز والا المساجد الثلاثة بنص الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لو قال قائل انا لم اشد الرحل ولن اشد الرحل الى مسجد من المساجد ولكني اشد الرحل الى - [00:45:19](#) ثلاث مساجد المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى ولكن هناك عالم من العلماء في بلد له دروس في جامع من الجوامع. اريد ان اذهب الى هذا العالم - [00:45:45](#)

هل في ذلك حرج؟ الجواب لا. لا. لماذا؟ لان ذهابه الى العالم ليس من العبادة ليس من العبادة. طيب وليس من شد الرحل الى ذات البقعة بل ذهب الى هذا العالم. ولذلك كان بعض طلاب العلم - [00:46:01](#)

يشهدون الرحل الى العالم الفلاني اذا كان فيه البلد الفلاني. فاذا تغير مكانه ذهبوا الى مكانه الاخر وقس على ذلك فلا حرج في هذا. طيب ويستفيد منه. قل مثل ذلك ايضا من يشد الراحة الى الجامعات. فيتعلم فيها العلوم الشرعية. لا حرج عليه فيها - [00:46:25](#) ولكن تعظيم بقعة او تقديسها او شد الرحل على ان اه ذلك عبادة لغير المساجد الثلاثة هو محرم والمحذور واضح هذا؟ نعم. المسجد ايش؟ مسجد القبلتين. ايه. مسجد القبله. هل هو كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ هم لا شك انهم كانوا - [00:46:45](#)

في اثناء الصلاة اختلف فيها علي الفجر او العصر كانوا يصلون باتجاه المسجد الاقصى. نعم. ثم جاءهم الجائي وقال ان القبلة حولت الى المسجد الحرام. فاستداروا وهم في صلاتهم. طيب هذا لا شك فيه انه يوجد ذلك المكان - [00:47:18](#) هل هو موجود الان؟ الصحيح انه لا يثبت مكانه. وكذلك المساجد التي في مكة. لا يثبت مكانه. وكذلك ما نسب الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في دومة الجندل لا يثبت انه مسجد اليوم. لا يثبت ابدا. عند التحقيق والتحصيل لا يثبت. هو سمي بمسجد عمر لكنه لا يثبت ان عمر - [00:47:38](#)

رضي الله عنه دخل دومة الجندل اصلا. والله اعلم. حب الاوطان والامان. فطرة جبل عليه ابن ادم. نعم في سياق الحديث يا شيخ عن النبي عليه الصلاة والسلام مئة الف صلاة. البعض يريد يا شيخ ان يذهب الى المسجد الحرام - [00:47:58](#) الحصول على صلاة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ربما اه وطن او مكان او بلدة او معيشة فهل يدخل هذا الصيام يا شيخ؟ باجر المسافة عندما يذهب ويشد رحاله نعم الحمد لله - [00:48:18](#)

بالنسبة لمن كانت بلده بعيدة عن المسجد الحرام او المسجد النبوي ويسافر لا شك انه يكتب له اجر الذهاب والرجوع ان شاء الله تعالى كما في الصحيح في صحيح مسلم عن الرجل الذي قيل له لو اتخذت حمارا وكان ابعد الناس عن المسجد تتخذ - [00:48:38](#) او تركبه في القافلة من شدة الحر. فقال اني اريد ان يكتب الله عز وجل ذهابي ورجوعي من المسجد. فقال عليه الصلاة والسلام ان



الله جمع ذلك له كله. فهذا يؤجر على نيته ان شاء الله تعالى على ذهابه واياه. واما الاقامة الدائمة - [00:48:58](#)  
فالفضل ورد الاقامة الدائمة والحث على الاقامة في المدينة. لم يرد الفضل في اه الحث على الاقامة في مكة ما ورد هذا. ولكن الحث  
على الاقامة في المدينة. ولا يعني - [00:49:18](#)

ان الذين افضل من مكة لكن الاقامة. ولذلك من مات فيها كان النبي صلى الله عليه وسلم له شهيدا وشفيعا يوم القيامة. عليه الصلاة  
وقال والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. طيب ومع ذلك لم يقل احد من العلماء ان المسلم يترك بلده ويذهب - [00:49:38](#)  
ويسكن في المدينة او في مكة لكن المدينة افضل لا شك من حيث السكنة من بلدنا نحن وليست افضل من مكة لاحظ ومع ذلك لو  
بقي الانسان في بلده فانه يؤجر على قدر نيته واما مسألة حب الوطن - [00:49:58](#)  
ان الانسان يألف هذا المكان عن غيره. وتعداده تعتاده نفسه. فلا حرج عليه في ذلك ولكن لا يمنعه هذا الاعتقاد لبلده ان يترك شيئا من  
الطاعات او يفعل شيئا من المعاصي - [00:50:18](#)

بل لو كثرت المعاصي في بلده لوجب عليه الهجرة منها. لقوله صلى الله عليه وسلم والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه. ومن الهجرة ان  
تهاجر مكان هذا من انواع الهجرة الى اماكن الطاعات. واضح هذا او لا؟ فلا غرو ان الانسان يألف - [00:50:38](#)  
مكانه الذي ولد فيه ونشأ فيه وترعرع فيه ولا حرج عليه في هذا. ولكن لا يغلب محبته على محبة مكة والمدينة مثلا وهذا ان شاء الله  
تعالى بعيد عن اهل الايمان والاسلام والله اعلم. اخي محمد - [00:50:58](#)

مسجد قباء. ايش؟ وعليكم السلام ورحمة الله. بوابة مسجد قباء. اي نعم. هو صححه المؤلف وغيره من اهل العلم. لكن الذي يظهر  
والله اعلم ان فيه ضعفا. وش الطريقة الصحيحة عشان النصح يكون - [00:51:18](#)  
هم يقولون نحن نأخذ برأي بعض اهل الحديث الذين يعلقون مثل هذه الاحاديث يأخذون وهذا يقول قبائل الاعمال وثبت عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه يصلي فيه يأتي للصلاة فيه وثبت عن ابن عمر فيقول نحن نريد ان نصلي فيه ان ثبت اجر عمرة فالحمد لله  
وان لم يثبت - [00:51:38](#)

فاننا اقتدينا بالنبي صلى الله عليه وسلم. هكذا يقولون. يقولون ليس موضوعا لو كان موضوعا هذا الحديث لتركتاه وطرحناه لكنه  
ضعفه قوم وحسنه قوم. والاقرب التضعيف لا شك ان اقرب التضعيف والله اعلم. الوسيلة - [00:51:58](#)  
قرأت قديما عن كتاب وصف الجنة كتاب وصف الجنة اللهم اجعل هذا الكتاب لكن يقول ترى الوسيلة في الدنيا كأنك ترى كوكب وانت  
ترى الوسيلة في الجنة كأنك تتركب يعني يرى الوسيلة كأنها في الجنة كأنها - [00:52:18](#)

كوكب كما يراه اهل الدنيا. هذا ثبت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم لتراءون الغرف. في الجنة كما تراءون الكوكب لكن  
اعلى من هذا اعلى منزلة في الجنة في الفردوس الاعلى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:52:48](#)  
لشخص واحد لا تزدد عليه الا وهو رسولنا صلى الله عليه وسلم. نعم. واضح هذا؟ والله اعلم. تفضل اربعة والحج ايه ايه طيب هذا  
الحديث كما قلت لك يا اخ حويدر هو حديث ان سليمان بن دوي عليه الصلاة والسلام لما انتهى من بناء المسجد الاقصى دعا الله  
تعالى - [00:53:08](#)

ثلاث دعوات حكما يصادف حكم الله تعالى. فاجاب الله دعوته. وان يرزقه الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد بعده فاجاب الله دعوته.  
الثالثة ان لا يأتي رجل الى المسجد الاقصى لا يخرج الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة فيه. ان يرجع منه كيوم ولدته امه - [00:53:48](#)  
طيب هذا اولا ليس متفقاً عليه بالنسبة لصحة الحديث فيه اخذ ورد بين العلماء منهم من يقويه منهم؟ من يضاعفه؟ وبعظ العلماء قال  
ان هذا يختص بالصغائر. طيب كغيره من فوائد - [00:54:08](#)

الاعمال يدل على ذلك يدل على ذلك الاحاديث الكثيرة كقوله صلى الله عليه وسلم من قال في يوم سبحان الله وبحمده مئة مرة  
غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - [00:54:28](#)  
ما المقصود بهذا؟ هذا واضح هو عام لكن يراد به الخصوص وهي صغائر الذنوب. طيب. اما بالنسبة للاسلام والهجرة والحج والتوبة  
فانها تهدم ما كان قبلها من الذنوب والكبائر والصغائر. طيب - [00:54:41](#)

اسأل الله تعالى العلم النافع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:01